

"منظومة إستراتيجية تنمية القدرات المهارية الطلابية تنعكس على

التنمية الوطنية المستدامة لمخرجات التعليم"

حسن عبد القادر حسن البار¹ - ميساء محمد الراوي²

قسم الكيمياء - جامعة الملك عبد العزيز - ص.ب. 80203 - جده 21589 - Website: Kau.edu.sa/halbar

² قسم البيولوجي - كلية التربية - بنات (الأقسام العلمية) - مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية

عندما ننظر للمهارات الطلابية فيفضل أن ينظر المعلم للمهارة الفكرية في منظومتها ثلاثية الأبعاد. فهي تشمل جميع مواصفات المهارات الطلابية ، من منطلق أن الفكر المنظومي السليم سوف يصل الطالب للمعاملة الحسنة في معيشتة والتحصيل المعرفي والمهاري والوجداني بشكل ينعكس على ذاته وشخصيته.... هذا سينعكس على مستوي قدراته ومهاراته خلال خوضه للتطبيق في أحدي مجالات سوق العمل التي سوف يلتحق بها مستقبلاً. فالتنمية الوطنية المستدامة لقدرات ومهارات الطلاب واجب على كل معلم أن ينميها في طلابه وأبناءه وأسرته ومجتمعه من منطلق انتماءه ومحبته وغيرته على وطنه في أغلب وظائف التنمية المستدامة. فعندما نرغب في إيضاح نوعيات القدرات نجد أن هناك العديد من التقسيمات بمختلف محاورها فهي تتحد في هدف يحقق تنمية مهارات الطلاب/الطالبات والمنظومة التالية توضح أحدي تقسيمات القدرات المهارية الفكرية منظومة الأبعاد الثلاثية. كما أن أساليب تنمية قدرات (كفاءة أداء) الطلاب تحتاج للحرص في توصيلها لهم من منطلق المنهجية الوسطية دون تنمية قدرات متعصبة لمبدأ متصلب و/أو تنمية القدرات الإباحية التي تنعكس على عرقلة التنمية الوطنية المستدامة ، ولهذه العرقلة لها الأثر السيئ على الوطن من منطلق إتاحة الفرصة للآخرين من فرض متطلباتهم وأغراضهم الشخصية على مجتمعاتنا. فتنمية القدرات الطلابية الوسطية ما هي إلا إستراتيجية مستدامة تهدف إلى غرس الانتماء والولاء للأسرة والمجتمع والوطن قلوبنا الأمر لنتمسك بهويتنا العائلية وعاداتنا وتقاليدينا وفنون الثقافة العربية والإسلامية ، ووسيلة تنمية قدرات أبناءنا لتمييز كفاءة أدائهم تبدأ بغرس الصفات الحميدة التي نشأ عليها أجدادنا مثل الصدق - الأمانة - الأخلاقيات - الإخلاص في المعاملات والعمل - الشورى - مساعدة المحتاج - الصبر عند المصائب - البشاشة خلال المقابلات - الترابط الاجتماعي - الحلال والحرام وكيفية التعامل معهما - تجنب سلبيات - عولمة المعلوماتية والمتغيرات الدولية وتحدياتها - تحمل المسؤولية - النظام - النظافة - وغير ذلك الكثير والذي سيتم عرضه خلال فعاليات المؤتمر .

